وذلك عند وجود القرينة ومنها انه يجوز فيها الالغاء الغاؤها اذا توسطت
او تأخرت لاستقلال الجزئين كلاماً مثل زيد علمت قائم وزيد قائم ظننت فكأن
ذكرها كذكر الظرف اذ معناه زيد قائم في ظني قال الشاعر ۞
ابالاراجيز يا ابن اللوم توعدني ۞ وفي الاراجيز خلت اللوم والخور ۞ وقال الآخر ۞
آت الموت تعلمون فلا يرهبكم ۞ من لظى الحرب اصطرام ۞ وقد جاء مثل ظننت زيد قائم
على تقدير حذف ضمير الشان او اللام المعلقة والالغا على قبح كقوله ۞
فصدرت بعدهم بعيش ناصب ۞ واخال اني لاحق مستتبع ۞ وكقول كعب بن زهير ۞
ارجو وآمل ان تدنو مودتها ۞ وما اخال لدينا منك تنويل ۞ وقد يقع الملغى بين معمولي
ان كقوله ۞ ان المحب علمت مصطبر ۞ ولديه ذنب الحب مغتفر ۞ وبين المعطوفين
كقوله ۞ فما جنة الفردوس اقبلت تبتغي ۞ ولكن دعاك الخبز احسب والتمر ۞ وبين الفعل
وفاعله جوازاً كقوله ۞ شجاك اظن ربع الظاعنينا ۞ ولم تعبأ بعذل العاذلينا ۞
يروى بالرفع والنصب خلافاً للكوفيين فعندهم الالغا في مثله واجب وقبح الالغاء
مع المصدر المؤكد المنصوب نحو زيد ظننت ظناً منطلق وحسن مع كونه ضميراً او اسم
اشارة نحو زيد ظننته قائم او ظننت ذاك منطلق وتوسط في مثل زيد ظننت

ظني



ظني منطلق ويجب الغاؤه الظن مصدراً مؤكداً بدلاً من الفعل نحو زيد منطلق
ظنك وزيد ظنك منطلق وقبح تقديمه ومن ثم لم يعمل لاستحقاقه التقديم بالعمل
والتأخير بالتأكيد ومنها انها تعلق والتعليق عبارة عن ابطال عملها لفظاً لا
محلاً وجوباً بخلاف الالغاء فانه ابطاله لفظاً ومحلاً جوازاً قبل حرف الاستفهام
نحو علمت ازيد عندك ام عمرو والمضاف اليه نحو علمت غلام من انت والنفي نحو قوله
تعالى لقد علمت ما هؤلاء ينطقون واللام لام الابتدا نحو ولقد علموا لمن اشتراه او
القسم نحو ۞ ولقد علمت لتأتين منيتي ۞ ان المنايا لا تطيش سهامها ۞ لامتناع عملها
فيما بعدها لاقتضا كل منها صدر الكلام والمفعول لان بعدها في محل النصب
لوقوع الفعل عليها بالحقيقة ويظهر في المعطوف وان تقدم على الاستفهام احد
المفعولين ففيه الوجهان نحو علمت زيداً او زيد ابو من هو فابو من هو في محل ۞
النصب لكونه مفعولاً ثانياً لعلمت على نصب زيد وزيد معه ساد مسد
مفعوليه على رفعه ومنها انه يجوز ان يكون فاعلها ومفعولها ضميرين متصلين
لشي واحد مثل علمتني منطلقاً وعلمتك منطلقاً وقوله تعالى ان الانسان ليطغى
ان رآه استغنى بخلاف سائر الافعال فانه عدل فيها الى لفظ النفس المضاف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)